

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 102

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدويديك به تحمد مغبته به تمال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان الحمد لله باري البرايا منشى الخلائق مبدعهم الى مثال سابق. الاول المبدي بلا ابتداء الاخر الباقي بلا انتهاء سبحانه احمده سبحانه واشكره. ومن مساوى عملي استغفره واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى. وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن من جل - 00:01:57

عن عيب وعن نقصان وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحاب دواما سرمدا وبعد فاهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان اينما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:20

البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نقاش فيها بشكل ميسر مختصر ما اشكل علينا من ابرز المسائل الفقهية التي تهم الجميع المسلم والمسلمة في اليومية وفي عبادتها. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلام زدنا به شرفها - 00:02:40

الدكتور سعد ابن ناصر الشثري فمرحبا بداية هذا اللقاء بمعالي الشيخ. حياك الله يا ابا عبد الله واسأل الله جل وعلا ان يوفقك لخيري الدنيا والآخرة وما اسئلته سبحانه ان يصلح ذريتك. واسأله جل وعلا ان يوفق المشاهدين لخيري الدنيا والآخرة وان يسبغ عليهم - 00:02:59

نعمه وان يوالى عليهم رزقه مشاهدينا اللهم صل على محمد في هذه الحلقة باذن الله بعد ما اخذنا عن اهمية الزكاة والحكمة من ايجادها وبعض المسائل في الحلقة القاعدة في الحلقة - 00:03:23

وعن اهميته ومقدمة في كتاب الزكاة سنبتدى باذن الله معكم في هذه الحلقة عن شروط الزكاة وهي مهمة لنعلم من تجب عليه الزكاة ومن لا تجب عليه وفيما تجب فنأخذ شروط الزكاة في هذه الحلقة مستعينين بالله فلعل الشيخ ان - 00:03:40

يببدأ في اول شرط من شروط الزكاة ونسأله سبحانه ان يوفق الشيخ وان يفتح عليه دنيا وآخرة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فالزكاة واجبة - 00:04:00

ركن من اركان الاسلام يحصل بها ارضاء الرب تحصر بها تزكية النفس وتحصل بها طهارة المال وتحصل بها مواساة الفقراء ومن ثم

يكون المجتمع متكاتفاً متعاوناً الغني يعطى الفقير - 00:04:17

والفقير يشفق على الغني ولا يطمع في شيء مما عنده وآآ قد تواترت النصوص بایجاب الزكاة. قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اذا تقرر هذا فان الزكاة لا تكون واجبة الا اذا وجدت شروط معينة - 00:04:39

اذا انتفت هذه الشروط او انتفى واحد منها فان الزكاة لا تكون واجبة اول هذه الشروط ان يكون المزكي مسلماً فاما الكافر فانه لا يطالب بالزكاة ولا تؤخذ منه ولو دفعها لم تقبل منه شرعاً - 00:05:07

وذلك لأن غير المسلم وذلك لأن غير المسلم من الكفار لا يطالبون بشعائر الإسلام في الدنيا وإن كانوا يعاقبون عليها في الآخرة كما قال سبحانه ووبيل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة - 00:05:34

هذا في الآخرة أما بالنسبة للدنيا فانهم لا يطالبون بها لو قدر أن الكافر أسلم لم نجح عليه زكاة السنوات الماضية وإنما يستأنف حوالاً من إسلامه. يستأنف الحول من إسلامه - 00:05:55

هنا مسألة وهي أن الشركات المساهمة قد يساهم فيها المسلم وقد يساهم فيها الكافر فحينئذ ماذا نفعل بالنسبة لأسهم الكافر فنقول زكاة بالنسبة للشركات المساهمة على نوعين النوع الأول زكاة تأخذها الدولة - 00:06:16

وتأخذها من الميزانية المقررة عند في هذه الشركات ومن ثم تجب الزكاة في جميع مال الشركة لأن الشركة أصبحت شخصية اعتبارية مستقلة ومن ثم جرى عليها أحكام جرى عليها أحكام مستقلة قد لا تجري على أفراد من انظم فيها. ومن ثم أوجبنا اخراج زكاة على الجميع - 00:06:41

ما يدخل في هذا الشرط الصغير فإنه مسلم ويحكم له بالاسلام. ومن ثم تجب الزكاة في ماله لو قدر أن الصغير عنده مال كما لو جائزه جائزة أو مات عنه أحد أقاربه الذين لديهم مال - 00:07:14

فإنه حينئذ يجب على ولد هذا الصغير أن يخرج الزكاة من ماله في الحال فان تهاون وجب على الصبي ان يخرجهما بعد بلوغه والقول بایجاب الزكاة على الصغير هو مذهب جمهور أهل العلم فهو مذهب مالك والشافعي وأحمد - 00:07:36

واستدلوا على ايجاد الزكاة بعموم النصوص الواردة في ايجاد الزكاة فانها لم تفرق بين مال الكبير ومال الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فاعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم - 00:07:59

كلمة اموال جمع مضافة الى معرفة فتكون عامة. فكما يخاطب بذلك الوالد ويخاطب المالك يخاطب والوالد والولي في نصوص كثيرة دلت على ايجابي الزكاة على الصغير وقد ورد عن عمر وعثمان وجماعة من الصحابة التصریح بأن الزكاة تجب في مال الصغير - 00:08:20

وقد قال عمر اتجروا في اموال اليتامي لأن لا تأكلها الزكاة والقول الثاني في هذه المسألة بأن الزكاة لا تجب في مال الصغير الصبي وذلك لأنه غير مكلف فلم يجب عليه شيء من الواجبات - 00:08:54

القول الاول اظهر لعموم الادلة الواردة في هذا الباب ومثل هذه المسألة مسألة المجنون هل تجب الزكاة في ماله او لا الجمھور يقولون تجب الزكاة في ماله لعموم ادلة حجية الزكاة. او مشروعية الزكاة - 00:09:15

والحنفية يقول لا تجب الزكاة في ماله. لانه غير مكلف ولعل من شاء الخلاف في مسألة وجوب الزكاة على الصبي والمجنون هو الاختلاف في اه ايجاد الزكاة في النصاب. هل هو من الخطاب التكليفي - 00:09:38

قوم الخطاب الوضعي المراد بالخطاب التكليفي الخطاب بامر او نهي واما الخطاب الوضعي فهو الذي يجري فيه ربط اه حكم بفعل ضبط حكم اه بفعل والخطاب الوضعي لا يشترط فيه شروط التكليف - 00:09:59

وفمن قال ايجاد الزكاة هو من الخطاب الوضعي لأن ملك النصاب منتج لايجاب الزكاة فهذا خطاب وضعی وبالتالي نقول بأن الزكاة واجبة في اموال الصغار والمجانين واذا قلنا بأن الزكاة من ليست - 00:10:20

من الخطاب الوضعي وإنما هي من الخطاب التكليفي لأن ايجاد الزكاة هذا ايجاب والايجاب حكم اه شرعی تكليفي ولعل الاظهر ان تعليق الزكاة بمال الصبي والمجنون هي من باب خطاب اه - 00:10:43

الوضع كما تقرر اذا هذا هو الشرط الاول من شروط ايجاب الزكاة وهو اسلام المالك الشرط الثاني الحرية فالزكاة لا تجب على الم المملوك وذلك لأن الم المملوك لا يملك ومن ثم - [00:11:04](#)

لم يصح ان نوجب عليه الزكاة في ماله فان قال قائل ما حكم المكاتب المراد بالمكاتب هو الذي وضع عقدا بينه وبين السيد على ان يسدد مالا معينا على فترات او بتقسیط واذا - [00:11:26](#)

كله يكون هذا المكاتب حرا فهذا هو المكاتب. المكاتب هل تجب الزكاة عليها او لا تجب الجمهور يقولون لا تجب الزكاة على المكاتب وذلك لأن آلا لا يملك وملكه تابع لملك سيده. ويمكن ان يقوم - [00:11:49](#)

آلا اعجاز نفسه بان يقول انا عاجز عن السداد وبالتالي يرجع الى الرق اذا الم المملوك القن هو الذي ملك بالكلية لا زكاة عليه لانه لا يملك وبالتالي لم نوجب الزكاة عليه. يبقى عندنا البعض - [00:12:15](#)

تعرف من هو المبعث؟ نصفه حر ونصفه عبد. اذا هذا مثال وقد يكون ثلاثة اربع وربع فالبعض يجب عليه ان يذكر ماله بحسب حريته بحسب مقدار اه حريته. اذا هذا هو الشرط الثاني من شروط ايجاب الزكاة - [00:12:37](#)

الشرط الثالث ملك النصاب الاموال الزكوية او الزكاة لا تجب بالاموال الزكوية في قليلها وكثيرها وانما تجب فيما بلغ حد اعجمينا وذلك لانها لو وجبت في القليل لا ادى ذلك الى عدم انصاف المالك - [00:12:59](#)

من هنا جاء الشرع بان الزكاة لا تجب الا عند ملك النصاب والانسبة في الاموال مختلفة وهناك نصاب للذهب وهناك نصاب للفضة وهناك نصاب للخارج من الارض من الشمار والحبوب. وهناك اه نصاب بالنسبة لبهيمة الانعام ونحو ذلك - [00:13:24](#)

اذا ملك الانسان دون النصاب لم تجب الزكاة عليه واذا ملك اكثر من النصاب وجبت الزكاة آلا عليه الا في الركاز فالركاز تجب الزكاة فيه في القليل والكثير تلك الاصناف التي اشترطنا ملك النصاب - [00:13:49](#)

فيها لو قدر انه نقص قليلا فهل تسقط الزكاة؟ نقول الصواب انه تنقص الزكاة حينئذ تسقط او تنقص لو نقص النصاب قليلا تسقط الزكاة او لا تجب الزكاة اصلا. لا تجب الزكاة - [00:14:13](#)

اذا لو نقص المال قليلا عن النصاب فان الزكاة لا تجب عند جمهور اهل العلم كما هو مذهب ابي حنيفة والشافعي واحمد وطوائف اذا هذا ما يتعلق بملك النصاب ولعلنا ان شاء الله في انواع اه المال اه نقوم تقسيم الاموال بحسب - [00:14:35](#)

بالنصاب ونذكر ايضا مسائل متعلقة نقصان النصاب في اثناء الحول ونحوه. طيب جميل بس هنا يا شيخ بلوغ النصاب او ملك النصاب يسمى ملك النصاب. ملك النصاب. مم اه هنا مسألة وهي - [00:15:00](#)

هل ملك النصاب شرط او هو سبب وعلة تمام. الفقهاء يقولون هو شرط ولكن عند التأمل نجد انه هو السبب الذي من اجله وجبت الزكاة ومن ثم فان ملك النصاب علة لايجاد الزكاة - [00:15:19](#)

اهم الشرط الرابع تمام المال المذكى مملوكا ملكا تماما لمالكه الذي نوجب عليه الزكاة اما اذا كان ملك الانسان غير تمام على المال فانه لا تجب الزكاة فيه - [00:15:41](#)

من امثلة ذلك المساهمات العقارية المتعثرة التي كانت هناك اشكالية في صك الملكية مثلا فهذه لا زكاة فيها لانه لا يدرى هل يأتي تأيي المساهمة او لا تأتي ومثله ايضا الاراضي التي فيها دعاوى قضائية - [00:16:03](#)

لا يعلم هل سيحكم القاضي بها لذلك المالك او لا يحكم فهذه لا تجب الزكاة فيها لماذا؟ لعدم تمام. الملك. الملك ومن امثلة ذلك ايضا الاموال التي تكون عند الجهات الرسمية التي - [00:16:27](#)

لم يثبت الحق فيها من مسل اه القرض العقاري الذي تقدمه الدولة فهذا اذا لا تجب الزكاة فيه الا اذا قبضه الانسان واصبح في يده ومثله ايضا ما يتعلق بالمناقصات - [00:16:52](#)

والعطاءات التي لا يدرى متى ستصرف يمكن تصرف بعد سنة بعد سنتين بعد ثلاث فهذه لا تجب الزكاة فيها حتى تقبض ومثل ذلك ايضا دين الكتابة دين الكتابة فانه لم يستقر الملك فيها - [00:17:13](#)

وبالتالي لا تجب الزكاة فيه وهكذا ايضا ما يتعلق بالصدق قبل الدخول فانه لم يملك ملكا تماما ومن ثم لا تجيء الزكاة فيه الشرط

الخامس من شروط ايجاب الزكاة مضي الحول - 00:17:34

لابد ان يمر على المال سنة كاملة فاما اذا كان المال لم يملكه الانسان سنة كاملة فانه لا تجب الزكاة فيه. وقد ورد في احاديث بعضها يقوى بعدها الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول - 00:17:56

ورد ذلك من حديث عائشة عند ابن ماجة ومن حديث علي وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم باسانيد يقوى بعضها بعضا ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:22

لم يكن يرسل العمال الذين يقبحون الزكاة الا مرة في السنة يستثنى من هذا اموال المال الاول الخارج من الارض فانه يجب على المرء ان يخرج زكاته بمجرد خروجه من الارض - 00:18:38

ومن هنا الثمار والحبوب يجب على الانسان ان يزكيها بمجرد آآ حصادها او بمجرد آآ جذادها وذلك لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاد ولا ينتظر به تمام آآ الحول ومثل ذلك ايضا المعادن - 00:19:04

والرکاز والعسل عند من يقول به فانه يجب على الانسان ان يخرج زكاتها متى وجدتها وذلك لأن هذه الاموال من انواع الخارج من الارض فتأخذ حكمه النوع او النوع الثاني مما لا يجب او لا يشترط في وجوب الزكاة في مضي الحول - 00:19:31

نماء التجارة اذا كان عنده اموال تجارية فنمته في اثناء الحول فلا نستأنف بالنماء حولا جديدا وانما حوله هو اقول اصله النوع الثالث من انواع الاموال التي لا تجب او لا يشترط فيها مضي الحول - 00:19:57

نتائج البهيمة نتاج بهيمة الانعام فما ولدت بهيمة الانعام من الابل والبقر اه الغنم فان هذا النتاج حوله هو حول امهاته. حول اصوله ولا نأتي له بحول آآ جديـد - 00:20:19

بالنسبة آآ في المحلات التي تؤجر والشقق التي تؤجر العمائر التي تؤجر يقع الخلاف في متى يبدأ الحول الزكاة لا تجب الا بمضي الحول. لكن كلام متى يجب الحول بعض اهل العلم يقول يجب زكاة الاجرة - 00:20:39

اه بالنسبة للحول من العقد يعني اذا كان في العقد انه سيجب على المستأجر ان يسلم بعد ستة اشهر فحينئذ بعد ستة اشهر تتعلق الزكاة بذمة اه المؤجر وقال وهذا هو مذهب الشافعي واحمد - 00:21:11

وقال اخرون لا تجب الزكاة في الاجرة الا باسلامها وقبتها وهذا هو مذهب ابي حنيفة وطائفه ولعل مذهب الامام ابي حنيفة اقوى وارجح وذلك لأننا اشتربطنا في ايجاد الزكاة تمام الملك - 00:21:33

وهنا اه الملك فيه ما فيه. اذ قد يموت هذا الشخص ولا يكون عنده تركة والقول باجابة بالعقد ايضا له وجاهته وله وهو قول جماهير اهل العلم كما آآ تقدم - 00:21:52

اه نسيت ان ننبه الى ما يتعلق بصدق المرأة فتجب الزكاة فيها ولا تجب؟ بناء على الشرط السابق في تمام الملك فان طائفه او جبوا على المرأة الزكاة بمجرد العقد وهذا فيه نظر لانه قد يتاخر الدخول ولو سنين وطائفه قالوا لا يجب تجب الزكاة فيه الا بقبضه وطائفه قالوا تجب الزكاة فيه بالعقد بالدخول الى ثلاثة اقوال بالعقد وبالدخول وبالقفز - 00:22:30

هذا بالنسبة لصدق المرأة وذلك لأن صدق المرأة يمكن ان يتنصف عندما يطلقها الزوج قبل الدخول ويمكن ان يلغو بالكلية كما لو كانت الفرقه من جهة الزوجة من هنا قال طائفه بان آآ الزكاة لا تجب - 00:22:59

بالصدق الا اذا قبضته المرأة. او كان الصدق مالا معينا عين بذاتها او من مسائل المتعلقة بمضي الحول ان نقول متى يبدأ الحول نقول بدء الحول يكون بملك النصاب اذا ملك النصاب فانه حينئذ يبتدأ اه الحول - 00:23:21

لابد ان يلاحظ فيما يتعلق بالحول ان المعتبر هو السنة الهجرية ولا يجوز الاعتماد على السنة الشمسية في هذا الباب او كان يعني لابد من اعتماد السنة القرمية. جميل. ولا يجوز اعتماد السنة الشمسية. جميل. وكانك تشير - 00:23:52

اه эта الاجابة الاخيرة. او مشاهدينا الكرام شكرا للشيخ على ما قدم. ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في علیین اللہم امین وانتم كذلك مشاهدينا. نسأل الله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا

واياكم ممن استمع - 00:24:15

قول فاتبع احسنه وان يرتفعنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح. شكرنا لكم على متابعتكم لنا. هذه الحلقة الثانية في كتاب الزكاة وقد اخذنا تقريراً فيها شروط الزكاة واستوفيناها آن سأله سبحانه ان يجعلنا جميعاً قد استفدنا من هذه المقدمة ومن شروط الزكاة فتدخل معكم باذن الله في مسائل - 00:24:36

الزكاة ان شاء الله في الحلقة القادمة ابقوها معنا وكونوا معنا وتابعونا نستفيد جميعاً باذن الله. دمتم بخير على امل اللقاء بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - 00:24:56

صرح تعليمي متكملي يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:19

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينحدرون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:42

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ان اثنان تسعة ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:26:12 العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطاً به ابداً فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:26:52